رابط المادة على منصة باحث

تراث الخطب

الحج واسراره 5 9 4102

شوقي عبدالصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل. واصلي واسلم على النبي المصطفى المختار. ما تعاقب الليل والنهار واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء - 00:00:00

واخر فليس بعده شيء. وظاهر فليس فوقه شيء. وباطن اليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - 00:00:44

الحج واصراره. الحج واسراره. او اسرار الحج شرع الله عز وجل كل ركن من اركان هذا الدين واستودعه من الاسرار ما هو اعلم به. وكل ركن يصلح في بهذه النفس الانسانية ما لا يصلحه الاخر. حتى - 00:01:14

حتى تتم المنزومة الايمانية وتصل الى منتهاها بصلاة وصيام وزكاة وحج وايمان وكفر وايمان وولاء وبراء. واقصد بالكفر والايمان الكفر بالطاغوت. والايمان بالله. فلا يصح ابدا ايمان بالله وايمان بالطاغوت. كما لا يصح كفر بالله وكفر - 00:01:54

بالطاغوت. فلم يبق الا كفر بالطاغوت وايمان بالله ولهذا قال رب العزة سبحانه فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سميع عليم الحج اقرأوا عنه عباد الله. ثم عيشوا ما قرأتموه - 00:02:44

ثم فعلوا ما عشتموه. فهو ركن ركين. استودعه الله من الاسرار ما هو اعلم به. اصلاحا للنفس البشرية. بصفة فردية وجماعية قال عز اسمه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. واذن - 00:03:24

في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فقولوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم - 00:03:54

وليطوفوا بالبيت العتيق. اولا اذان الخليل في الناس بالحج. اذان الخليل قال عنه ابن ابن عباس رضي الله عنهما فيما صححه الالباني وغيره. لما فرغ ابراهيم من بناء البيت اوحى الله اليه ان اذن في الناس بالحج - 00:04:34

فاذا به يصعد مكانا مرتفعا اختلفت فيه الروايات ثم قال ايها الناس ان ربكم اتخذ بيتا. فحجوه فحجوه. فاجابه من سمعه من حجر وشجر واكمة وتراب. لبيك اللهم لبيك. اذان عجيب - 00:05:14

كله اسرار. اذن لهذه الفريضة مرة واحدة ايه ده! كفى اذانه الى قيام الساعة. لا اذان بعد اذان ابراهيم باص اذن للحج. اذن الخليل. سمعه الوجود. لباه واجاب كل من كتب له الحج. عاصر ابراهيم ام لم يعاصره - 00:05:54

الى قيام الساعة. اذان عجيب فريد كله اسرار. اذان واحد للوجود كله. اذان واحد لكل الناس اذان واحد للكرة الارضية. هزا لا يوجد في ازان الصلاة ابدا ولكنه وجد في اذان الحج. اذن فاذن. مؤذن واحد اذن - 00:06:34

لكل الناس في بقاع الارض كلها. اذن لكل السنين والايام اذن فاجابه كل حاج. وانزروا الى اذان الصلاة. كل يوم خمس مرات الاف يؤذنوا الاف يؤذنون البليلة ديا على الاقل فيجي اربعين مسجد - 00:07:14

وزاوية هذه المدينة في اربعين مسجد وزاوية. يرفع فيها اربعون اذان. كل يوم خمس مرات باربعين مؤذنا لو سابت. ممكن يؤزن في المسجد واحد تلاتة في اليوم. اضرب كل العدد - 00:07:44

ثم انزر الى عدد المجيبين لهذا الاذان في اليوم الواحد. عدد المؤذنين والائمة اكثر من المجيبين. وابراهيم عليه السلام اذن وحده. للوجود كله وسمعه ولباه الحجر والشجر والانس والجن لكمات والتراب كيف يكون هذا؟ وليس معه مكبر صوت. وكيف يصل الاذان؟ طبعا عندما - 00:08:04

بهذا الكلام عندي من اصيبوا بخبل في عقولهم من من ادعياء العلم من ادعياء الثقافة من ربائب الكفر من من ممن يعني يتكفف اهل الكفر هنا وهناك. يقول هذا خرافات هذه خزعبلات. انتم بتمنوا انفسكم بكلام لا اصل له. وكلام غير - 00:08:44

لكن يوى الحقيقة والله هي الحقيقة والله. ازان لكل الوجود لكل الناس لكل الازمنة ويجيبه الناس. لبيك اللهم لبيك. اذان الخليل بالحج. اللفتة الثانية في الاية المباركة في الناس. واذن - 00:09:14

في الناس لم يقل رب العالمين واذن في المؤمنين. ازان الجمعة مثلا يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. ما واحد يؤزن في اليهود ولا في النصارى - 00:09:44

لما يؤزن في المسلمين بالجمعة والجمعة لا تجب الا على المسلم الصحيح المقيم يعني لا تجب على المسلم المسافر تصح منه تصح منه. يا ايها الذين امنوا ازا نودي للصلاة. اما هنا اذن في الناس لماذا لفظ - 00:10:04

هذا لان الناس فيهم من يدعي انه تابع لابراهيم ومنهم من يدعي انه تابع لموس ومنهم من يدعي انه تابع لعيسى ومؤمن بموسى ومؤمن بعيسى. صارت الاية حجة عليهم لماذا لم تحجوا يا من تدعون انكم مؤمنون بموسى ومؤمنون بعيسى - 00:10:24

علشان كده قال في الناس وهو ابو كل الانبياء. ابو موسى وابو عيسى. وازا حج الاب فهل لا يحج الابن وكلاهما نبي وكلاهما جاء بكتاب واحد اقول بكتاب واحد. كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين - 00:10:54

شيرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب. لان الكتب ان تعددت طالما في وحدة في المصدر فهي كأنها كتاب واحد. لا تعارض بينها ابدا فالمصدر واحد. وانزل معهم مع كل النبيين وانزل - 00:11:24

معهم الكتاب؟ فكيف يحج ابراهيم ويؤزن ولا يحج موسى ولا يحج عيسى ولزلك روى ابن عباس فيما صححه الالباني ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا منهم موسى - 00:11:44

منهم موسى كأني انظر اليه كأني انظر اليه. عليه عباءتان اطوانيتان. وهو محرم على بعير من ابل شنوءة مختوم بخطام من ليف له ظفران او كما قال صلى الله عليه وسلم. صلى في - 00:12:14

في مسجد الخيف ومسجد الخيف في منى ومنى من ضمن الحرم ومن ضمن مواقع النسك الحج صلى فيه سبعون نبيا. يقول سيدنا رسول الله منهم موسى. اشمعنى موسى يعني اللي نقاه الرسول - 00:12:44

موسى يعني يا ادعياء الاتباع لموسى حجوا. ويا من تدعون الامام بعيسى حجوا منهم موسى عليه عباءة الرسول بيصف ملابس موسى عليه السلام. وهو محرم على ويصف منشأ او البلد اللي فيها هزا هزه الانواع من الابل. بعير - 00:13:04

من ابل شنوقة يصف حتى بعير موسى مختوم بختام من ليف. سبحان ربي العزيم. وما ينطق عن الهوى. وما ينطق عن الهوى. اذا واذن في الناس بالحج الناس وخصوصا اللي بيقولوا احنا اصحاب اديان مطالبون بالحج. مطالبون به. واذن في - 00:13:34

الناس واللفتة الثالثة في الاية المباركة يأتوك يأتوك انظروا الى هذا الضمير ضمير الخطاب بيأتوك. هل سيدنا ابراهيم ما زال واقف على المكان اللي عليه سواء كان الصفا او ابي قبيس. المكان العالي اللي وقف عليه وازن. هل ما زال سيدنا ابراهيم قائم عليه - 00:14:04

حتى يأتي اللفظ القرآني يأتوك يأتوك مضارع يأتوا وفيها كاف الخطاب يأتوك يعني كل فوق رايح هيشوف سيدنا ابراهيم وتتحقق الاية يأتوك يأتوك ولا يأتون للحج هم يأتوا لابراهيم ام يأتوا للحج؟ تأمل اخي هذه اللفظة - 00:14:34

وما فيها من دلالة. اشم فيها رائحة عريضة بعيدة من بيان قوله تعالى ان ابراهيم كان امة. فعلا هتجيب ازان ابراهيم لاذان واذانك هتجيب دعوة ابراهيم عليه السلام لدعوة زيد وعمرو وفلان وفلان مهما بلغوا من الاخلاص - 00:15:04

لا والله انه خليل الله. ان ابراهيم كان امة. امة في عقيدته. امة في قوله امة في فعله امة في حبه امة في كرهه امة في ولائه امة في برائه - 00:15:34

يقف ضد شعب باكمله وهو فتى لم يبلغ مبلغ الرجال. يحطم يحطم هزه العبودية للاصنام والكفر اللي اجمع عليه شعب باكمله وهو فتى لم يبلغ مبلغ الرجال. اما والله وعلشان كده كان - 00:15:54

الجائزة من الله له هزه المعجزة يأتوك. كأنه والله واقف على نفس المكان او على المقام بتاعه لان فيه اقوال بتقول انه وقف على المقام. مقام الزي كان يستعين بالله سم به في الصعود للبناء وقف عليه. على مقامه الموجود - 00:16:24

ودي اليوم ما كان يعني مرتفع شوية عن الارض. والجبال تنزل وتندك في الارض. حتى لا يوجد شيء يصطدم به صوت ابراهيم فصوته يفضل كما يقال في اللغة بتاعتنا اليوم ترددات - 00:16:44

ترددات ترددات صوته يتردد ويتمدد يتردد ويتمدد لحد ما يوصل لاخر شبر في الارض يوصل صوت سيدنا ابراهيم وبعدين الحجر والشجر ويقول له لبيك اللهم لبيك. هنيجي نحج. هنيجي نحج - 00:17:04

للوجود يلبي. اذا كلمة يأتوك يأخز منها الدعاة اخلصوا وسيبوا النتايج على الله. تجردوا لله. وسيبوا النتايج على الله. تشوفوا بعينيكم وما تشوفوهاش سيدنا ابراهيم شاف الحجاج دلوقتي هيشوف الحجاج بعد كده شاف هزه الكسافة شاف هزا الحجم ابدا شاف هزه التلبية - 00:17:24

ابدا والله والله ما رأى هزا اصلا يأتوك هزه خلاصة الاخلاص. هذه ثمار الاخلاص معجزة من الله لهذا النبي العظيم يأتوك. ويفضل تفضل كافي الخطاب الى قيام قيام الساعة كان كل فوج يروح حج او معتمر كأن سيدنا ابراهيم واقف على مقامه وهو بيقول له انا جيت اهو - 00:17:54

يمضي عنده حضور يأتوك. حدد الله مكانا للحج. العبادة تمتاز عن كل اركان الاسلام بانها عبادة الزمان والمكان. عبادة الحج دي عبادة الزمان والمكان عبادة الصلاة عبادة زمان. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا يعني محدد بميقات مش بمكان - 00:18:24

مش بمكان لما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر. وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. ما فيش مكان. اي - 00:18:54

طاهر باستثناء المقبرة والحمام صل فيه. صل فيه. يبقى عبادة عبادة زمان حل الزمان تصلي فين؟ في اي مكان تصح الصلاة. طبعا الكلام ده مش على اطلاقه. انما تصح الصلاة كصلاة. اما تصحي - 00:19:14

في الجماعة لا الجماعة لا تصح الا في المساجد. تصح من المعذورين اصحاب الاعذار يصلوا في بيوتهم. اما كما زهب اخوه الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله جعل صلاة الجماعة في المساجد شرط لصحة الصلاة. هزا ليس موضوعنا لكن - 00:19:34

عبادة الزمان والمكان هي عبادة الحج. وعلشان كده قال يأتوك في مكان حدد لهم يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتوك. عبادة الزمان والمكان هزا الاتيان حتى صفة الاتيان. وهيئة الاتيان والاتيان عبادة. الاتيان ليه؟ للعبادة نفسها - 00:19:54

عبادة الاتيان لعبادة الحج عبادة. ولزلك لابد ان يكون لك هيئة والسمن وصفة وعلى مسافات ابعدها اكتر من خمسميت كيلو اللي هو ابعد المواقيت ذو الحجة لما رواه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وقت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:24

لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن اراد الحج والعمرة. فمن كان دونهن فمهله من اهله. حتى اهل مكة يهلون من مكة. او كما قال صلى الله عليه - 00:20:54

وسلم شف على بعد خمسميت كيلو تأتي بهيئة معينة. المواقيت دي لازمتها ايه كل من اراد حجا وعمرة عند ميقاته يحرم. يحرم يعني ايه؟ يعني يتجرد. يغير هو قادم على حرم الملك سبحانه وتعالى. ليؤدي عبادة بهيئات معينة كما يريدها الملك - 00:21:24

عز سلطانه فيحرم يتجرد من نياشينه ورتبه ومن هيئته ويتجرد من ماله ما فيش واحد غني يجيب احرام يعني فوق مستوى احرام الفقراء يجيب ايه يعني؟ حرير لا يجوز لبسه. احسن احرام لاحسن غني قطن. ما هو حرير - 00:21:54

هيجيب ايه ؟ صوف مش هيطيقه. احسن حاجة هو القطن. ده احرام احرام اغنى بني ادم مع احرام افقر انسان. كل تجرد لانه قادم على ملك الملوك. لا ملك ولا - 00:22:24

رئيس حتى الرتب والنياشين تخلع وتخلع بارادتك. مش بحكم قضائي ولا انت اللي تخلعها عشان تحترم نفسك وتعرف انت قادم على من. فتهابه فيربى فيك شيء معين. طول عمرك برتب ونياشين. والله ان استشعرت انك قادم على ملك فتخلع فلابد ان تعيش هذا -

00:22:44
اثر فيك الاحرام. اثر فيك واتربيت تربية جديدة. تبقى حجيت. اما رجعت كما كنت كما كنت وتستمد عزك مما على صدرك او كتفك يبقى ما اثر فيك حج ولا احرام ولا قدمت على الملك اصلا. عبادات يا اخواني لابد ان تغير - 00:23:14
العبادات اللي ما بتغيرش عبادات ميتة لا خير فيها. حركات حركات ميتة لا تثمر ابدا حدد المكان وحدد المجيء اليه بهيئة وكيفية. الهيئة والكيفية عبادة في زاتها. في هذه الهيئة اللي كان حلال لك بقى محرم عليك. مع انه كان حلال في عبادة وحرم في عبادة. في الفرض والنفل والجمعة تتطيب - 00:23:44
وتلبس احسن السياب وتحط احسن طيب عندك. لكن في الحج لأ. حط شطيب. احرمت خلاص ممنوع طيب لو جسمك توسخ اقصى ما تفعله تزيل الوسخ والعرق. طب تستبدله بريحة تانية - 00:24:14
مستحيل تزيل بس الوسخ والعرق. اما تحط طيب وريحة جديدة لأ هزا محرم هزا ممنوع هزا لا يريده الملك هزا يناقض هذه العبادة. انه التأديب. ده الشيء مباح في زاته - 00:24:34
مباح فوق ومحرم في وقت فانت وقاف تسمع وتطيع هذا ما تفعله العبادة فيك شيء واحد بعد ما تحل مباشرة يصيب لك الطيب. اما حال الاحرام ممنوع. ريحته مش حلوة زيل - 00:24:54
الرائحة الكريهة زيل الاوساخ وبس وتبقى على حالك فقط. هزا المكان حدد وجعله الله سبحانه وتعالى بمحازة بيته في السماء. روى البخاري ومسلم ايضا من حديث في انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حديس طويل حديس الاسراء قال ثم رفع لي البيت - 00:25:14
المعمور ثم رفع لي يعني كشف له البيت المعمور. قلت ما هذا جبريل قال البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك. ثم اذا خرجوا لا يعودون اليه اخر ما عليهم. الى يوم القيامة مش هيجي عليهم الدور - 00:25:44
سبحان ربي العظيم ثم عرض لي اوتيت بقدحين احدهما خمر والاخر لبن فعرض عليه فاخذت اللبن فقيل لي اصبت اصابت بك امتك الفطرة الفطرة ثم فرض علي في اليوم خمسون صلاة. الى - 00:26:14
اخري مقال صلى الله عليه وسلم. البيت المعمور هو البيت الذي يحجه اهل السماء. يحج كل يوم وهزا البيت يحج من كل واحد منا في العمر مرة ويحج في العام مرة - 00:26:44
انما يحج البيت المعمور كل يوم بسبعين الف حاج من الملائكة دون العودة اليه فلا يستطيع. ولعلي قلت من قبل فكرت في هذا الحديث. لماذا لم يوسع رب العالمين البيت المعمور يستوعب الملايكة كلها. والملايكة كلها تحج. الملايكة اللي حجت من الف سنة نفسها تحج - 00:27:04
الكنيسة ما جاش عليها الدور. نفسهم يحجوا تاني البيت المعمور. طب ما البيت ما بيتسعش ليه؟ عشان يستوعب كل هؤلاء. حتى سيظل الشوق الى هزا المكان لو دخلوه ربما زهدوا فيه زهدوا فيه. مرة واتنين - 00:27:34
وتلاتة وعشرة ربما يزهدوا لما يظل يشكهم اليه وحنينهم اليه مستمر دائما وابدا. فلما ييجي عليهم الضهر. سبحان العظيم. وله الحكمة العالية في هذا كله. وهو اعلم سبحانه وتعالى. الشاهد عباد الله هذا - 00:27:54
البيت البيت المعمور لو وقع لو وقع على الكعبة. انها البيت المعمور في الارض. وهي والله عمورة ليل نهار. الاتيان يأتوك يأتوك. ذكر النسف في تفسير هذه الاية عن احد شيوخ خراسان محمد ابن ياسين يقول - 00:28:14
مررت بشيخ في الطواف. هو بيطوف كده صادف شيخ في الطواف فهزا الشيخ يسأل محمد ابن ياسين هذا فيقول له من اين جئت؟ انت جيت للبيت منين؟ قال مسيرة شهرين او تلاتة قال - 00:28:44
انتم جيران البيت. شهرين او تلاتة جاي مشي وبيقول له انتم جيران البيت فقال له طب انت جيت منين بقى ؟ قال مسيرة خمس سنوات. خرجت وانا الشاب قلبت. حتى وصلت. خمس سنوات مشي حتى وصل البيت. انظروا الى - 00:29:04
هؤلاء خمس سنين نش. بيقول للي جاي بقى له شهرين او تلاتة انت من جيران البيت انت من جيران البيت. سم انشأ يقول ولعلي لا

احفز هزا الكلام اصلا. اني - 00:29:34
يعني زور من تهوى وان شطت بك الدار وحال دونك او دونه حجب ثاروا فليمنعنك بعد عن زيارته ان المحب لمن يهواه زوار. ان المحب لمن يهواه زوار. بتحب البيت تهوى زيارته - 00:29:54
كثيرا والمسافات والبعد لا يمنعك ابدا من زيارته. يأتوك رجالا يعني مشيا على الارجل وعلى كل ضامر يعني راكبين الجمال الضامرة الضامرة التي من طول المسافات ومن عدم الشبع في الاكل دمرت. وخست ورفعت الجمل طالع - 00:30:24
من بيت الحاج اول يوم كان سمين وشايل لحمه ومتين. لكن مشي مسافات والاكل خفيف طبعا الجمل عمال يخس يخس لحد ما نشف. وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق - 00:30:54
اشهدوا منافع لهم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده يشهد منافع له منافع الحج لا يعلمها الا الله. ولكن ازا تحدث مسلي انما هو اجتهاد قليل - 00:31:14
ضئيل حقير لا وزن له جنب ما يعلم الله من المنافع. واول هذه المنافع تحقيق المساواة. بين طوائف المسلمين. واحد فينا لو كان من اصحاب الرتب ممكن يحافز على يعني مكانته ووزنه في المجتمع يصلي في مسجد - 00:31:44
وباهل طبقته. فئة معينة مثلا ما يصلوش الا في المسجد بتاعهم. ناس مستويات صلاتهم قال له اه بس بيصلوا في مسجدهم. بس. جمعة واوقات خمس وكل حاجة في مسجدهم. ليه؟ ما يجيش بقى الرعاع والناس بقى - 00:32:14
سقط ها ويخلطوهم وبتاع يبقى كله يتلفت يمين يتلفت شمال مناصب رتب مناصب رتب. ماشي بلدك لكن عندما تأتي الحاج تتلفت يمين تتلفت شمال افريقي فلبيني فقير غني صعلوك عزيز وضيع كله - 00:32:34
تقوم بقى تتعلم كيف تكون المساواة. كيف تكون المساواة اتعلم بقى والله ان اتعلمت اتعلم ما تعلمش انت حر. تستحضر بقى وتعيش قوله تعالى انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله - 00:33:04
اتقاكم. لعل اللي على الشمال هذا الوضيع هذا الفقير الافريقي الاسود الجلف اللي صابع رجله فيها الفلقة قد ايه ده ورجليه مقشفة واللي واللي لعله لعله يمشي في الجنة كما كان يمشي بلال ابن رباح. اني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة - 00:33:34
لعله كده. تقوم تتعلم كيف تكون المساواة. انت في بيئة بتكيف البيئة على مزاجك. لكن خرجت الى بيئة مش ممكن تكيفها ابدا. هكزا تكون في طواف في سعي في كزا في كزا كله. وبرضه لما ييجي - 00:34:04
عنك الناس ويبعدوا عنك الناس دي مخالفة اصلا. دي مخالفة. يحوشوا عنك ليه ويبعدوا عنك ليه؟ وانت مين؟ عشان ننفي هل انت طيب وهم خبث؟ حتى ننفي الناس عنك ونبعد الناس عنك؟ هل كان يفعل رسولنا هذا - 00:34:24
لا وهو اطيب من في الوجود ابدا. ده كان يسير الساقة. في اخر شوفوا الضعيف يشوف اللي كزا اللي واقع اللي ساقط اللي كزا ده. وحج وكان يقول للناس ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا ارفقوا ببعضكم ارفقوا ارفقوا. لا يقتل بعضكم بعضا. هيقول لهم ازاي لا - 00:34:44
بعضكم بعضا وابو بكر وعمر وخالد عمالين يزيحوا الناس ويوسعوا الطريق لرسول الله ابدا ناقته مع النوق يسير مع الخلق يحج مع الناس. يعطش حيث عطش الناس. شكوا يوم عرفة هو - 00:35:14
صايم ولا مفطر؟ صايم ولا مفطر؟ وهو على ناقته رافع يديه الى السماء يدعو الله سبحانه وتعالى من بعد صلاة الظهر والعصر جمعا شهوة مفطر ولا صايم مفطر ولا صايم بعتوا له قدح لبن شرب والناس كلها تنزر اليه صلى الله عليه وسلم - 00:35:34
فتأكدوا انه مفطر. صلوات ربي وسلامه عليه. يبقى اول منفعة ينتفع بها الحاج يتعلم المساواة يعرف قدره يعيد حساباته يعيد ترتيب نفسيته لعلها مصابة بانفلونزا الكبر. لعل فيها فيروس العجب. لعل فيها كزا ولعلها فيها كزا - 00:35:54
لعله يحشر يوم القيامة كامثال الذر يطأه الناس فيعيد حساباته فيرتفع فيصبح من اصحاب الشفاعات ومن اصحاب المقامات. لما يراجع حساباته. يتعلم المساواة ليشهدوا منافع لهم من منافع الحج ايضا - 00:36:24
ان يتعلم الحاج لين الجانب والرحمة. قال تعالى الا فبما رحمة من الله؟ لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب. لانفضوا من حولك فاعف

عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. يتعلم الرحمة ولين الجانب. الانسان - 00:36:54
فينا قد يكون في طبعه غلظة وجفاء. هيصادف ناس همج ناس قليلي السقافة عديم السقافة من بيئة غير مهزبة. طب هيعمل ايه بقى هياخدها خناقة من اول ما يمشي لحد ما يرجع عشان يسبت وجوده. وما حدش يهز كرامته. ان شاء الله - 00:37:24
كله ضايع كل عمله ضايع. فلابد ان الحاج يخاف على عمله من الحبوط. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. طب انا عاوز - 00:37:54
وانا طبعي فيه حدة فيه غلظة. ما بطيقش حد. وهشوف اشكاله والوانه طيب هتخانق مع مين وهشتم مين وازق مين وادفع مين طب كله هيضيع لا ابتدي اروض هزه النفس - 00:38:14
الغليظة اروضها. على لين الجانب والمسامحة وامتصاص الغضب وكذا وكذا حتى يرجع كيوم ولدته امه. هذه من اعظم المنافع. من اعظم المنافع تحقيق مبدأ وحدة الامة هي اصلا واحدة والله. بس مزقت فبيرجع المبدأ يزهر - 00:38:34
وبعدين يرجع يتفسخ ما بيظهرش وحدة امة اللي في يومين الحج وبعد كده كل حاجة تروح لحالها. مع ان الله سبحانه وتعالى قال ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون سورة الانبياء. وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون سورة المؤمنون. يعني لا يا متشابه - 00:39:04
تماما الا فاعبدوه واتقوه. الامة اصلا امة واحدة. تخيل الامة الواحدة دي والله العظيم ولا اي رئاسة ولا اي سلطة ولا اي جهة تقدر تحركها هزا التحرك الناس حافظة هنعمل ايه؟ هنروح كده لعرفة. هنرجع اتجاهات. هات لي اي منزمة في العالم تحرك الناس دي لا يمكن - 00:39:24
تحرك. هم مؤمنين وقاريين وعارفين. واللي مش عارف اهو بيسأل. واللي ما بيسألش ولا عارف ماشي. امة واحدة. يلا نقف على عرفة تلاقي الكل يقف اربعة مليون خمسة مليون ستة مليون تمانين مليون حسب الاحصائية اللي بتسمعها كل سنة يقفوا على. هات لي اي مؤتمر - 00:39:54
عالم الاسلام عمله بمسل هزه الكسافة. لا يمكن لا يمكن ولا اي قمة سواء عالم اسلامي او حتى عالم انس كله. عمره ما عمل مؤتمر بهذه الكثافة. ولحضروا الحضور بهذا العدد. ولحضروا - 00:40:14
هذه الرغبة ولحضروا بهذا الشوق ولنفضوا على هزا الامل. على امل مسل هزا الامل بيحيي فينا الامة الواحدة. يا سلام لو العدد ده بقى والدول دي اجتمع القلب رجل واحد واستمعوا لرجل واحد. تبقى دي الامة الوحيدة فعلا. الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:40:34
نفس الكلام ده حصل في حجة الوداع. مية وعشرين الف او يزيد. اللي بيخطبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. البيان الزي يصدر يصدره رسول الله الكل يسمع ويطيع وهي دي امة الاسلام وخلاصة الامة في هزا الوقت - 00:41:04
يبقى احياء مبدأ الامة الواحدة من اعزم منافع الحج خامسا يا اخواني الحج على التراخي. الحج على التراخي يعني ايه؟ الناس بتنظر العبادة دي لما ربنا يسهلها. وبعدين يبقى مش عارف حاجة خالص في المصحف الا قوله تعالى ولله على الناس - 00:41:24
البيت من استطاع اليه سبيلا. وكل واحد يفسر السبيل حسب ظروفه مش حسب التفسير اللي موجود في كتب التفسير لأ حسب ظروفه. لمن استطاع اليه سبيلا السبيل عندك ايه؟ بعد ما - 00:41:54
خلص جواز البنات ونخلص البنايات. نبني ونجوز العيال. كده يبقى استطاع اليه سبيلا قبل كده لسة ما استطعش اليه سبيلا. الحج على التراخي لا لا يفهم هزا ابدا من الاية الكريمة - 00:42:14
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعجلوا الى الحج فان احدكم لا يدري ما يعرض له. وفي رواية لا يدري ما يعرض له من مرض او حاجة. من مرض او حاجة - 00:42:34
لا يدري ما يعرض له من مرض او حاجة. يبقى تعجل الى الحج وازا لم تستطعه ببدنك واستطعته بمالك بمالك تنيب من يحج عنك. يعني البدل ما يقدرش لكن المال موجود. ويوجد من توكله. ادي له المال ويخرج - 00:42:54

انت مستطيع وتأثم ازا لم تحج. يعني البدن لا يستطيع. لكن المال موجود اعطي من يستطيع. اعطي من يستطيع. روى البخاري ومسلم من حديس ابن عباس رضي الله عنهما ان الفضل كان خلف - 00:43:24
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. رضيت في النبي. فجاءت امرأة من خثعم تسأل رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة او يستوي على الراحلة. افاحج عنه؟ قال حجي عنه - 00:43:44
حديث ثاني عند البخاري ومسلم ايضا من حديث عبدالله بن عباس ان امرأة من جهينة قالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج. افاحج عنها؟ قال افرأيت ان كان على امك دين اكنت قاضية؟ قالت نعم. قالت فاقض الله - 00:44:04
قال فاقضوا الله فالله احق بالوفاء. سبحان ربي العظيم! السائلتان في الحديثين امرأتان امرأتان كل واحدة واحدة بتسأل على ابيها واحدة بتسأل لامها. اين نساء اليوم من هذا اه بتشوف النساء اللي زيها اللي بيسموا بسلايفها عندهم ايه من الكماليات وهي ما عندهاش. زوجها - 00:44:34
اسر في ايه من المتع والكماليات. انما دول بيسألوا ابويا ما يقدرش والتانية بتقول امي نذرت. امرأتان فاين رجال اليوم وشباب اليوم امرأتان؟ فالاولى بتقول يا رسول الله ابي لا يستطيع ان يستوي على الراحلة لو قعدنا - 00:45:04
يقع ما يعرفش يركب. روح حلل اللي موجودة زمانها والرحلة اللي موجودة دلوقتي ما يقدرش. خلاص قعيد ملازم للفراش. لكن عنده مال ينيب من حج عنه بشرط ان يكون حج عن نفسه. والسائل التاني بيقول له امي ماتت خالص. وكانت نذرة ان تحج. والنزر دين - 00:45:24
افاحج عنها؟ قال اوفوا. الله احق بالوفاء حجي عنها. يبقى الحج يا اخواني ليس على التراخي. مش بعد ما خلص كل المهام تفكر ان تؤدي هزا الفرض. تعجل الحج او تعجلوا الى الحج - 00:45:44
فان احدكم لا يدري ما يعرض له من مرض او حاجة. ربما المال اللي كان معك يخلص وربما الصحة نفسها اخلاص فلا تجد هزا ولا زاك. واعرف امسلة في وجود في الواقع العملي. في الواقع العملي حالة - 00:46:04
سكر وعنده القدم السكري. والسكر تطور حتى كف بصره. وعنده حوالي اتنين مليون جنيه. حج يقول لك حج ايه تاني بقى خلاص. خلاص بقى. اروح فين تاني واجي منين الصحة اللي راحت والبصر اللي راح ابقوا حجوا انتم بقى سبحان ربي العظيم. تعجلوا الى الحج - 00:46:24
الى الحج اهتموا يا اخواني بهزا الامر. سادسا واخيرا الحج يعطي اكثر مما يأخذ يعطي اكثر مما يأخذ. الحج نفقة طبعا فيه نفقة لكن انظروا اليه يعطي اكثر مما يأخذ. النبي صلى الله عليه وسلم يقول تابعوا تابعوا. تابعوا بين الحج - 00:46:54
والعمرة فانهما الاتنين ينفيان الفقر والذنوب اما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة. ينفيان الفقر والذنوب ما عكش فلوس الا هم تكلفته بس ، تروح بهم تيجي يزيد يزيد الرصيد عندك - 00:47:24
ينفيان الفقر والذنوب. يعطي اكثر مما يأخذ. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدا صححت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة. تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم. اي عبد زكر او انس صححت له - 00:47:54
جسمه صحيح ووسعت عليه في المعيشة معاه النفقة والكلفة تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي يعني لابد ان تفد الى البيت يا بحجة يا بعمرة. كل خمسة يا حاجة يا عمرة. يا حاجة يا عمرة تفي - 00:48:24
على الله كل خمس والا محروم. محروم من ماذا؟ محروم هكزا جاءت نكرة. نكرة واراها في سياق ارض والنكرة في سياق الشرط تعم. محروم من راحة البال. محروم من الولد الصالح. محروم من الزوجة الصالحة. محروم من من - 00:48:44
الصالح محروم من رئيس رحيم به. محروم محروم وخلاص. محروم من اي شيء. عم صحح الله بدنه وسع عليه في المعيشة مطنش. مرت عليه خمس سنوات وهو مش هنا. لابد ان - 00:49:04
ان تجدد الوفادة والزيارة والاقبال على بيت الله عز وجل. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يستخدمنا ولا يستبدلنا اللهم استخدمنا ولا تستبدلنا واكرمنا ولا تهنا واعنا ولا تعن علينا. اللهم قدر لنا حج بيتك ويسره على كل - 00:49:24

اللهم يسره لكل مشتاق. اللهم يسره لكل مشتاق. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر جندك - 00:49:44

المستضعفين في كل مكان. ربنا من ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في دحره واجعل تدبيره تدميره. وخذه اخذ عزيز مقتدر. احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من - 00:50:04

من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ علينا بلدنا واحفظ علينا ديننا. واحفظ علينا امننا. واحفظ علينا وحدتنا والف بين قلوبنا امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على - 00:50:24

نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:50:44